الباب الثالث

المحسنات اللفظية وأنواعها

وفى هذا الباب يريد الباحث أن يبحث في المحسنات اللفظية وأنواعها التى فيها و هي بحث فى الجناس و السجع و الاحكام التي تتعلق بهما. كان الكاتب رأي أنهما مهمان في ان يذكرا في هذا البحث. لأنهما كأساس النظرية لتحليل هذا البحث، وبهما حاول البحث الوصول الي الغاية وهي إيجاد فيه.

الفصل الأول

الجناس وأنواعه

الجناس لغة مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه فى الجنس، واصطلاحا تشابه الكلمتين فى اللفظ مع اختلاف فى المعنى.[١٧]

قال الاستاذ محمدغفران زين العالم، الجناس هو أن يعطى الأسلوب جمالا، ويضفى على موسيقاه حسنا[١٨].

وقال الشيخ أحمد قلاش. الجناس هو أن يتشابه اللفظان فى النطق، ويختلفا فى المعنى. وينقسم إلى ثلاثة أقسام: جناس التام، غير التام و مصحف[١٩].

وقال علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى: الجناس هو تشابه اللفظين فى النطق لا فى المعنى[٢٠]

---

[١٧] أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، ص. ٣٥٤

[١٨] الاستاذ محمدغفران ابن العالم، البلاغة فى علم البديع. *دار السلام للطباعة والنشر*، فنوروكو. ص: ٢٦

[١٩] أحمد قلاش، تيسسير البلاغة. الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة.المدينة المنورة. ص: ١٣٢

[٢٠] علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى، حسن الصياغة. المكتبة البركة، رمباغ. ص: ١٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وللجناس أقسام كثيرة كما قال صاحب علوم البلاغة البيان، والمعنى، والبديع: إن الجناس ينقسم إلى قسمين: ألتام وغير التام.[٢١]

وقال أيضا صاحب جواهر البلاغة: إن الجناس ينقسم إلى ضربين: جناس لفضى والمعنوى[٢٢]. ولكن الجناس الأساسي ينقسم إلى قسمين وهما جناس تام و جناس غير تام.

١. الجناس التام.

الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان فى أربعة أشياء. هى نوع الحرف وعددها وهيئآتها وترتيبها مع إختلاف المعنى.[٢٣]

وينقسم الجناس التام إلى قسمين من حيث نوع اللفظين المتجانسين و هما:

أ. الجناس المماثل

هـــو ماكان اللفظان المتجانسان من نـــوع واحد كا سمين أو فعلين أو حرفين[٢٤]

المثال من الاسمين المتجانسين، كقوله تعالى: وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمجْرِمُوْنَ مَا لَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَالِكَ كَانُوْا يُؤْفَكُوْنَ (الروم: ٥٥).

---

[٢١] أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، ص. ٣٥٤-٣٥٥

[٢٢] أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة، ص: ٣٢٠

[٢٣] أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة، ص: ٢٢٠

[٢٤] احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، ص: ٣٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالجناس فى هذا المثال هو بين الساعة وساعة. أما الأولى بمعنى "يوم القيامة" ، وأما الثاني بمعنى "الوقت".

المثال: من الفعلين المتجانسين مايأتي: ذهب محمد عندما ذهب الفجر فالجناس فى هذا المثال هو بين ذهب و ذهب.

والمثال: من الحرفين المتجانسين هو: تزن بحثن الخلق تعذبه.

ب. الجناس المستوفى

هو ماكان اللفظان فيه من نوعين كاسم وفعل أو من فعل وحرف أو من إسم وحرف.[٢٥] كقول الشاعر:

مامات من كرم الزّمان فإنّه # يحيا لدى يحيى بن عبد الله

الشرح: قد مات من لزمان ولذلك يعطى اسم يحي بن عبد الله لعله يحي طول الزمان.

الكلمتان إن و أن هما الجناس المتسوفى واللفظ الأول يدل على حرف وأن الثانى يدل على فعل.

والمثال من الحرف والاسم: رب رجل شرب رب رجل.

اللفظان "رب ورب" اللذان يتجانسان من نوعين اللفظ الثانى من رب بدل على إسم للعصير المستحرج من العنب.

والمثال من الفعل و الاسم:

فدارهم مادمت فى دارهم # وأرضهم مادمت فى أرضهم

---

[٢٥] احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، ص: ٣٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشرح: اجتمع ل معهم بالخير واجعلهم رضا عليك إذا كنت فى بلادهم.

هتان الكلمتان فدارهم-دراهم جناسان متسويان، لأن الكلمة الاولى اسم والثانية فعل.

وأما الجناس من ناحية المركب وغير المركب فهو ينقسم إلى قسمين:

- غير المركب كالأمثلة التى فرطت
- المركب هو ماكان أحد ركنيه لفظ مركب ويسمى جناس التركيب وهو قسمان[٢٦]:

- الجناس من حيث تركيب كلمته مع الخط فإنه نوعان:

أ- الجناس المتشابه

هو أن يكون لفظان متفقين فى الخط لا فى المعنى [٢٧] مثال: يامعرور أمسك وقس يومك بأمسك. أمسك الأول مفرد بمعنى الكف من الشيء والثانى مركب من كلمتين وهما امس وكف ضمير متصل للمخاطب الواحد.

---

[٢٦] احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، ص: ٣٥٥

[٢٧] إمام الخضرى، جواهر المكنون. (باندوغ: المعرفة، ١٩٧٩) ص: ٢٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- الجناس المفروق

هو أن يكون اللفظان لا يتفقان في الخط ولا فى المعنى [٢٨]

كقول الشاعر:

كن كيف شئت عن الهوى ولا انتهى # حتى تعود لى الحياة وأنت هى.

الشرح: إفعل ما شئت عن الهوى ولا تنتهى بل تعود لي حياة.

الكلمتان (أنتهى) و(انت) متفقان فى اللفظ لا فى الخط. فالأول من (الانتهاء) والثانى من (انت) و(هى).

- الجناس من ناحية تركيب الكلمة دون الخط ضربان.

أ- الجناس الملفوق

هو أن يكون مركب من كلمتين تامتين[٢٩] كقول الشاعر:

فقد ضمنت وجود من الدمع # لهم ولم أستطع مع ذلك منع دمى.

والشاهد هنا بين كلمتين من دمع ومنع دمى هما متفقا الكلمتين التامتين فى الخط.

---

[٢٨] إمام الخضرى، جواهر المكنون. (باندوغ: المعرفة، ١٩٧٩) ص: ٢٢٨

[٢٩] مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ص: ٣٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- الجناس المرفوض هو أن يكون أحد اللفظين مركبا من كلمة وبعض الكلمة. كقول الحريري:

والمكر مهما استطعت لاتأته # لتقتني السودد والمكرمة

٢. الجناس غير التام

وهو مااختلف فيه اللفظان فى واحد من الأمور الأربعة وهى نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها[٣٠].

أما الاختلاف فى نوع الحروف فهو ينقسم إلى نوعين:

أ. الجناس المضارع

هو أن يكون باختلاف ركنيه فى حرفين، لم يتباعدا مخرجا.[٣١]

أما فى الأول فنحو: ليل دامس، وطريق طامس.

فالجناس فى ذلك المثال هو بين دامس وطامس متساويتان إلا فى حرف واحد هو حرف الدال وطاء وهما متقاربين فى المخرج.

وإما فى الوسط نحو: وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ، وَيَنْأَوْنَ عَنْه.

فالجناس فى ذلك المثال هو كلمتا ينهون وينأون هما متساويتان إلا فى حرف واحد هو حرف الهاء والألف وهما متقاربان فى المخرج.

---

[٣٠] السيد المرحوم أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة، ص: ٤٠٠

[٣١] السيد المرحوم أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة، ص: ٤٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإما فى الأخير نحو: قوله صلى الله عليه وسلم: الخيل معقود فى نواصيها الخير يوم القيامة.

فالجناس فى ذلك المثال هـــو كلمتا الخيل والخير همـــا متساويتـــان إلا فى حرف واحد هو حرف اللام والخاء حيث كانتا متقاربـــين فى المخرج.

ب. الجناس اللاحق

يكون فى متباعدين إما فى الأول نحو:وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لمزَةٍ. (الهمزة: ١)

فالجناس فى ذلك المثال هو بين همزة ولمزة متساويتان إلى فى حرف واحد هو حرف الهاء واللام وهما متباعدتان فى المخرج.

وإما فى الوسط نحو: إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيْد، وَإِنَّهُ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيْد

فالجناس فى ذلك المثال هو بين "لشهيد و لشديد" متساويان إلا فى حرف واحد وهو الهاء و الدال وهما متباعدتان فى المخرج.

إما الاختلاف فى عدد الحروف فيسمى ناقصا وهو على ضربين:

- إذاكان بزيادة حرف، وهو ثلاثة أنواع.

أ- الجناس المرادف

وهو إذا كان بزيادة حرف فى الأول مثال: جلس محمد على مجلس الذكر. الكلمتان "جلس ومجلس" متوافقان بل تزاد الميم فى اول.

ب- الجناس المكتف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهو إذا كان بزيادة حرف فى الثاني مثال: إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ. الكلمتان "وقعت و واقعة" متفقان بل تزاد حرف الألف فى الوسط.

ت- الجناس المطرف

هو أن يكون بزيادة حرف فى الآخرة. مثال: فلان سال عن إخوانه سالم من زمانه. الكلمتان "سال وسالم" متوافقان بل تزاد حرف الميم فى الأخرة.

- أن يكون بزيادة كثير من الحروف

يسمى جناس مذيل[٣٢] مثال: إن البكاء هو الشقاء من الجوى بين الجوانح. الكلمتان "الجوى الجوانح" جناس مذيل لزيادة حرف النون والحاء فى اللفظ الثانى.

أما الاختلاف فى هيئة الحروف فهو قسمان:

أ- المحرف

هو اختلاف الكلمتين فى هيئة الحروف، والاختلاف قد يكون فى الحركة فقط [٣٣]. كقول الحريرى:

فقلت للائمى اقصر فإنى # سأختار المقام ومقام على المقام.

---

[٣٢] مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ص: ٣٥٦

[٣٣] أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ص: ٣٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالجناس فى ذلك المثال هو بين المقام ومقام. اختلاف قد يكون فى الحركة.

ب- المصحف

وهو ما تماثل ركناه وضعا واختلفا في النقط. مثال: والذّى هو يطعمنى ويسقيني و إذا مرضت فهو يشفين.

فالجناس فى ذلك المثال هو بين يسقين و يشقين[٣٤].

وفى اختلاف ترتيب الحروف يسمى جناس قلب وينقسم على ستة أقسام:

١. قلب كل

وهو اذا اختلفت الكلمتان فى ترتيب الحرف كله مثال:

شواجر أرماح نقطع بينهم # تواحر أرحام ملوم قصوعها

هذان اللفظان أرماح وأرحام جناس قلب إذا أن كلمتهما اختلف فى ترتيب الحرف كله.

٢. قلب بعض

وهو أن يكون اختلاف الكلمتين فى ترتيب الحرف بعضه مثال:

وكنا متى يغزو النبي قبيلة # متصل جانبيه بالقنا و القنابل

هذان اللفظان بالقنا و القنابل اختلفا فى ترتيب الحروف الكلمة الأولى بالباء فى الأول، والكلمة الثانية بالباء واللام فى الاخر.

---

[٣٤] حفنى محمد شرف، الصور البديعية، ص: ٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. المزدوج

وهو أن يأتي فى أواخر الأسجاع وقوافى الأبيات بلفظتين متجانستين إحداهما تميمة الأخرى وبعضها كقولك: السراب بغير النغم غم وبغير الدّسم سم[٣٥]

هتان الكلمتان نغم غم متجانسان فتسمى تلك الكلمة جناس مزدوج.

٤. المجنح

هو أن يكون اللفظان مختلفين فى ترتيب الحروف فى أول البيت وأخيره[٣٦]. مثال:

لاح أنوار الهاى # من كفه فى كل حال

اللفظان لاح وخال وقع بينهما القلب فى أول البيت وأخيره.

٥. العكس

وهو ما تساوت حروف ركنية عددا. وتخالفت ترتيبا[٣٧]. مثال:

انى خسيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل.

فالعكس فى ذلك المثال هو بين و بني، متساويتان حروف ركفيه وعدده. واختلف فى ترتيبها.

٦. المستوى

---

[٣٥] حفنى محمد شرف، الصور البديعية، ص: ٤٥

[٣٦] إمام الخضرى، جواهر المكنون. (باندوغ: المعرفة، ١٩٧٩) ص: ٢٣٢

[٣٧] حفنى محمد شرف، الصور البديعية، ص: ٣٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهو ما كان اللفظ فيـــه بحيث لو عكسى وبدأ أحرفه الأخير إلى الأول لم يتغير[٣٨].

أما الاختلاف فى الخط فسمى جناس لفظى وهو ما تماثل ركناه، وتجانسا خطا، وخالف احدهما الأخر باء بدال حرف فيه مناسبة لفظية. وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. الاختلاف فى الكتابة بالنون والتنوين، مثال:

وبيض الهند من وجدى هواز # بإحدى البيض من عليا هوازن

فالجناس فى ذلك المثال هو بين هواز وهوازن

٢. الاختلاف فى الكتابة بالهاء والتاء، مثال:

فلاتعيدن حديثا إن طبعهموا # موكل بمعاداه المعارات

فالجناس فى ذلك المثال هو بين معاداه ومعارات.

٣. الاختلاف فى الكتابة بالضاد والظاء[٣٩]، مثال: وُجُوْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَة إِلَى رَبِّكَ نَاظِرَة.

فالجناس فى ذلك المثال هو بين ناضرة و ناظرة.

٣. ملحق بالجناس

أ. الجناس الاشتقاق هو أن يجمع اللفظان اشتقاقا.

---

[٣٨] حفنى محمد شرف، الصور البديعية، ص: ٣٩٠

[٣٩] حفنى محمد شرف، الصور البديعية، ص: ٣٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثال: فَرُوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيْمٍ. (الواقعة: ٨٩)

هاتان الكلمتان روح وريحان هما من كلمة روح.

ب. الجناس المطلق هو ما توافق ركناه فى الحروف وترتيبها بدون ان يجمعهما اشتقاق[٤٠]، مثال: وقال إني لعملكم من القالين.

هناك لفظان قال وقالين يوافقان ركنيه فى الحروف وترتيبها لكن قال الأول من كلمة قول والقالين من كلمة قلى.

[٤٠] السيد المرحوم أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة، ص: ٣٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

السجع و انواعه

السجع لغة من كلمة سجع-يسجع-سجعا: استوى استقام وشبه بعضها[٤١].

ويسمى سجعا لا شتباه أو اخره وتناسب فواصله. وبعبارة أخرى كما قال لويس معلوف: إن السجع من سجع-يسجع-سجعا. سجع الخطب: نطق بكلام مقفى له فواصله[٤٢].

وفى الاصطلاح اختلف البلغاء فى تحديد مفهوم السجع. قال على الجارمى ومصطفى أمين: إن السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير[٤٣].

وقال أحمد مطلوب إن السجع هو تواطؤ الفواصل فى الكلام المنثور على حرف واحد.[٤٤]

---

[٤١] حفنى محمد شرف، الصور البديعية، (مجهول المكان، الصبعة الأول، ١٩٦٦)،ص: ٣٠٤

[٤٢] لويس مألوف، المنجيد فى اللغة والأعلام، (بيروت، مكتبة قرنية، مجهول السنة)، ص: ٣٢١-٣٢٢

[٤٣] على الجارمى و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ٣٧٣

[٤٤] أحمد مطلوب، فنون البلاغة، (القاهرة: دار البحوث العلمية ١٩٧)، ص: ٢٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال مصطفى المراغى إن السجع هو تواطؤ الفاصلتين فى حرف الأخير[٤٥].

وقال الشيخ أحمد الهاشمى، إن السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير.[٤٦]

السجع فى قول علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى هو توافق الفاصلتين نثرا فى الحرف الأخير[٤٧].

وقال الشيخ أحمد قلاش. السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير[٤٨].

وقال الاستاذ محمد غفران زين العالم. السجع هو أن تختم كل جملتين او أكثر بحرف واحد.[٤٩]

وأفضله ما تساوت فقره وهو أربعة أقسام، وهى السجع المطرف، و السجع المرصع، و السجع المتوازى، و السجع المشطر. ستبيننها الباحثة واحدا فواحدا.

١. السجع المطرف

---

[٤٥] أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة البيان والمعنى والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية بجهول السنة) ص: ٣٦٠

[٤٦] الهاشمي، السّيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ه-١٩٩٤م. ص: ٢٦

[٤٧] علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى، حسن الصياغة، المكتبة البركة، رمباغ. ص: ١٣٦

[٤٨] الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة. الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، المدينة المنورة. ص: ١٤٥

[٤٩] الاستاذ محمد غفران ابن العالم، البلاغة فى علم البديع. دار السلام للطباعة و النشر، فونوروكو. ص: ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهو ما اختلف فاصلتاه فى الوزن واتفقت فى الحرف الأخير[٥٠]. نحو قوله تعالى: مَالَكُمْ لَا تَرْجُوْنَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا (النوح: ١٣-١٤). فالسجع ذلك المثال هو بين وقارا وأطوار.

٢. السجع المرصع

هو ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها فى الوزن والتقفية[٥١]. نحو قوله تعالى: إِذَارَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا. وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (الواقعة: ٤-٥).

في هذه الاية سجع مرصع لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين فى الوزن والتقفية. واتفاق الوزن فى الكلمتين "رجت وبست". هاتان الكلمتان على وزن فعل.

٣. السجع المتوازي

هو ما اتفقت فيه الفقرتان فى الكلمتين الأخيرتين. نحو قوله تعالى: وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (المرسلات: ١)[٥٢].

٤. السجع المشطر

وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغايرتان لقافيتى النصف الأخير[٥٣].

---

[٥٠] أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعنى والبديع، (بيروت، دار الكتاب العلمية بجهول السنة) ص: ٣٦١

[٥١] أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعنى والبديع، (بيروت، دار الكتاب العلمية بجهول السنة) ص: ٣٦١

[٥٢] أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعنى والبديع، (بيروت، دار الكتاب العلمية بجهول السنة) ص: ٣٦١

[٥٣] أحمد مطلوب، فنون البلاغة، (القاهرة: دار البحوث العلمية ١٩٧)، ص: ٢٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تدبير معتصم بالله منتقم # لله مرتغب فى الله مرتقب

الشرح: يحمد الشاعر تدبير معتصم بالله فى خلافته لأن معتصم بالله يحكم الشيء بحكم الله

الكلمتان "معتصم ومنتقم" اللتان تكونان فى نصف البيت الأولى مخالفتين فى نصف البيت الاخر هو "مرتغب ومرتقب".

وينقسم السجع أيضا إلى ثلاثة أقسام من حيث قصيره وطويله فهى:

١. السجع القصير

هو ما كان مؤلفا من ألفاظ قليلة[٥٤]. مثال: فِى سِدْرٍ مَخْضُوْدٍ، وَطَلْحٍ مَنْضُوْدٍ (الواقعة: ٦٨-٦٩).

٢. السجع المتوسط

هو ماكان مؤلفا من ألفاظ بين قليلة وكثيرة[٥٥]. مثال: إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوْعًا. وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوْعًا. (المعارج: ٢١-٢٢).

٣. السجع الطويل

هو أن يكون تأليفه من إحدى عشرة إلى عشر لفظا. وأكثره خمس عشرة لفظة أو يريد على ذلك[٥٦].

---

[٥٤] حفنى محمد شرف، الصور البديعية، (مجهول المكان، الصبعة الأول، ١٩٦٦)، ص: ٣٢٦

[٥٥] حفنى محمد شرف، الصور البديعية، (مجهول المكان، الصبعة الأول، ١٩٦٦)،ص: ٣٢٦

[٥٦] أحمد مطلوب، فنون البلاغة، (القاهرة: دار البحوث العلمية ١٩٧)، ص: ٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كقول الله تعالى: لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضُ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ. يُوْلِجُ الَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِى الَّيْلِ وَهُوَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ. (الحديد: ٥-٦)

فالسجع فى ذلك المثال هو بين "الأمور والصدور".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id